

مؤقت

مجلس الأمن



السنة الثامنة والستون

الجلسة ٧٠٤٢

الخميس، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، الساعة ١٠/٥٠

نيويورك

الرئيس:	السيد مهديف (أذربيجان)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي السيد بانكين
	الأرجنتين السيد بيرثيال
	أستراليا السيد كوينلان
	باكستان السيد صاحبزادة أحمد خان
	توغو السيد مينون
	جمهورية كوريا السيد أوه جون
	رواندا السيد مانزي
	الصين السيد وانغ مين
	غواتيمالا السيد روسينتال
	فرنسا السيد أرو
	لكسمبرغ السيدة لوكاس
	المغرب السيد لوليشكي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السير مارك لايل غرانت
	الولايات المتحدة الأمريكية السيدة باور

جدول الأعمال

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506.



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1350713 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل جمهورية أفريقيا الوسطى إلى الاشتراك في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2013/598، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته أستراليا، توغو، فرنسا، لكسمبرغ، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الأرجنتين، أستراليا، أذربيجان، الصين، غواتيمالا، فرنسا، لكسمبرغ، المغرب، باكستان، جمهورية كوريا، الاتحاد الروسي، رواندا، توغو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٠٢١ (٢٠١٣)

وأعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية أفريقيا الوسطى.

السيد دويان (جمهورية أفريقيا الوسطى) (تكلم بالفرنسية): بداية، أود أن أهنئكم، سيدي الرئيس، على تولى بلدكم رئاسة المجلس لشهر تشرين الأول/أكتوبر. وأؤكد لكم ووفد بلدي دعمنا الكامل لكم في عملكم. وأنوه على النحو الواجب أيضا بسلفكم، سعادة السيد غاري فرنسيس كوينلان، وبلده أستراليا، على قيادتهما للمجلس في الشهر الماضي.

في ١٤ آب/أغسطس تكلمت في هذه القاعة بالذات، عن آلام ومعاناة المواطنين في بلدي (انظر S/PV.7017) وطلبت المساعدة في إنقاذ الأزمة الدائمة في جمهورية أفريقيا الوسطى من النسيان. ودعوت المجلس - بوصفه صوت المجتمع الدولي - إلى الإبقاء على مسألة جمهورية أفريقيا الوسطى قيد نظره وإعطائها الأولوية في جدول أعماله. وذلك ما حدث اليوم.

وقبل بضعة أيام، استمعنا إلى بيانات أدلى بها في الجمعية العامة ممثلو العديد من الدول الصديقة، فضلا عن الأمين العام، وعقد اجتماع رفيع المستوى بشأن الحالة الإنسانية بمبادرة مشتركة من فرنسا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. وفي أعقاب تلك الأحداث، اتُخذ القرار ٢٠٢١ (٢٠١٣) المقدم من فرنسا للتو، والذي نرحب به لأنه يمثل بداية جديدة للمواطنين رجالا ونساء في جمهورية أفريقيا الوسطى. وهو يمثل أيضا بداية لنهاية محنتهم. ويتابع القرار تطور الحالة في البلد، فضلا عن أنه يحدد موقفا ويوفر التوجيه ويشير إلى الطريق الذي ينبغي السير فيه قدما، بالإضافة إلى أنه يشير إلى الوسائل اللازمة للوصول إلى أهدافنا، ويعكس تماما توقعات المواطنين في بلدي.

ويتمثل الشاغل الرئيسي للمواطنين على نحو خاص في استعادة السيادة الكاملة لجمهورية أفريقيا الوسطى، التي يجب أن تعيش في وئام مع جيرانها، ومسألة حماية المدنيين، بمن فيهم الأطفال والنساء، وظاهرة جيش الرب للمقاومة، ومسألة الاغتصاب، وحالة حقوق الإنسان بوجه أعم، وعملية الانتقال، بالإضافة إلى عملية انتخابية تؤدي إلى إرساء القانون

استعداد لتلبية نداء واجب التضامن الدولي للوقوف إلى جانب عضو آخر منكوب من أعضاء المجتمع في وقت آخر.

وأود أن أشكر جميع شركائنا الثنائيين والمتعددي الأطراف: بعثة توطيد السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، والمنظمة الدولية للبلدان الناطقة بالفرنسية، والأمم المتحدة وجميع وكالاتها، والمنظمات غير الحكومية، التي يضطلع أفرادها كل يوم بمهامهم في ظروف صعبة، بل يجازفون بحياتهم في بعض الأحيان من أجل تقديم العون والمساعدة إلى الآلاف من مواطني جمهورية أفريقيا الوسطى الذين يعيشون في معاناة شديدة.

وفي الختام، تود جمهورية أفريقيا الوسطى أن تعرب عن امتنانها لجميع الأعضاء الـ ١٥ في مجلس الأمن الممثلين في هذه القاعة. وأود أن أذكرهم هنا في هذه القائمة: الأرجنتين، أستراليا، أذربيجان، الصين، غواتيمالا، فرنسا، لكسمبرغ، المغرب، باكستان، جمهورية كوريا، الاتحاد الروسي، رواندا، توغو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية. وأشكرهم على تصويتهم الهام للغاية الذي يعيد للشعب، بمن في ذلك النساء والأطفال، إنسانيتهم، فضلا عن الأمل في المستقبل.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لا يوجد متكلمون آخرون مدرجون في قائمتي. وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.

الدستوري، وتعزيز ولاية وقدرة مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في جمهورية أفريقيا الوسطى وإسهامها في توفير الأمن في بانغي وفي تحقيق السلام في المناطق الداخلية من البلد. فهذه هي الشواغل التي يرغب المواطنون في تقاسمها مع المجلس. ويوفر تصويت المجلس اليوم بصيصا من الأمل لـ ٤,٦ مليون من الرجال والنساء والأطفال في جمهورية أفريقيا الوسطى ولأولئك الذين احتاروا العيش في البلد. ولا يزال المواطنون يشعرون بالارتباك وبعدم اليقين بشأن مستقبلهم في المنظور القريب. ويرون أيضا، عن طريق الخطأ، أن المجتمع الدولي لا يعيرهم اهتماما وهم متوارون في الأدغال أو في دور العبادة أو في منازلهم.

واليوم، أعرب - بصفتي سفيراً لدولة فاشلة - على النحو الوارد في القرار، عن شعوري بالخزي إزاء هذه الحالة المؤسفة. غير أنني أعرب أيضا، إلى جانب مواطني بلدي، عن خالص الشكر لكم بجميع اللغات المستخدمة هنا. وينوه الرجال والنساء في جمهورية أفريقيا الوسطى بحق، بأهمية قرار المجلس هذا الذي يستعيد لهم حريتهم وكرامتهم المهدرتين. وسينقل المواطنون هذا الشعور إلى أطفالهم. ولذلك السبب، فإن الرجال والنساء في جمهورية أفريقيا الوسطى - المدينون للمجتمع الدولي إلى الأبد، والذين يشعرون بالامتنان لكونهم أعضاء فيه خصوصا بعد استعادة دولتهم - سيبدلون قسارى جهدهم من أجل تقاسم فوائد السلام وتعزيزها. وهم على